لو نفس ولم تكن في الدنيا **اجاب** معنى التبدل الاعادة والجلد الاول كما قال
المفسرون هو المعاد في كل مرة وانما قال تعالى جلودا غيرها لتبدل صفتها كما
يقال صنعت من خاتمي خاتما غيره والخاتم الثاني هو الخاتم الاول الا ان
الصياغة والصفة تبدلت وكمن يترك اخاه صحيحا ويعد مدة يراه مريضا
دنفا فيقول انا غير الذي عهدت وهو عين الاول الا ان صفته تغيرت
سئل رحمه الله ما معنى قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنسا والولدان **اجاب** معنى وما لكم اي لا مانع لكم من القتال
في سبيل الله وفي تخليص المستضعفين من الرجال والنسا والولدان الذين حبسهم
الرجال واذاهم **سئل** عفا الله عنه ما معنى قوله تعالى والله اشد بأسا واشد
تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا **اجاب** معنى اشد بأسا اي امثل
صولة واعظم سلطانا ومعنى تنكيلا اي عقوبة والشفاعة الحسنة هي الموافقة
للشرع والسيئة هي المخالفة له والشافع يوجر على شفاعته وان لم يشفع ومعنى
يكن له نصيب منها اي يكن له حظ من الاجر بسببها ومعنى يكن له كفل منها اي
يكن له حظ من الوزر بسببها ومعنى مقيتا اي مقتدرا حكاه الجواليقي قال الشاعر

وذي ضغن كففت النفس عنه ... وكنت على مساءته مقيتا

ومعنى واذا حييتم بتحية اي قيل لكم سلام عليكم ومعنى فحيوا باحسن منها اي
فاجيبوا المحيي المسلم بأزيد من تحيته بان تقولوا عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ومعنى اوردوها اي قولوا كما قال والاول افضل ومعنى على كل شيء
حسيبا اي محاسبا مجازيا عليه ومنه ورد السلام مثله او باحسن منه **سئل**
عفا الله عنه ما نصب فيتين في اية فالكم في المنافقين فيتين والله اركسهم
بما كسبوا وما معناها **اجاب** نصب فيتين على الخبرية لفعل محذوف تقديره
فالكم صرتم في المنافقين فيتين والمعنى ما شأنكم صرتم في المنافقين فرقتين

ومعنى

ومعنى اركسهم ما كسبوا اي ردهم بما علموا من الكفر والمعاصي والاستفهام
في الموضعين من الاية للانكار **سئل** عفا الله عنه ما سبب نزول قوله تعالى
وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الاية وما معناها **اجاب** سبب
نزولها ان عياش بن ربيعة المخزومي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
قبل الهجرة فاسلم وخاف ان يظهر اسلامه لاهله فخرج هاربا الى المدينة
وتحصن في اطم من اطامها فجزعت امه لذلك جزعا شديدا وقالت
لبنيها الحارث وابي جهل ابني هشام وهما اخواه لامه لا والله لا يظلني سقف
ولا اذوق طعاما حتى تاتوني به فخرجا في طلبه وخرج معهما الحارث
ابن زيد بن ابي انيسة حتى اتيا المدينة فوجد عياشا وهو في الاطم
فقالا له انزل فان امك لمريضة وهما سقف بعدك وقد حلفت لا تاكل
طعاما ولا تشرب شرابا حتى ترجع اليها والله الله علينا لا تكرهك على شيء
ولا تحول بلدتك وبين دينك فلما ذكروا له حرجه امه واوثقوه الله نزل
اليهم فاخرجوه من المدينة واوثقوه بنسيعة وجلده كل واحد منهم ماية
جلدة ثم قدموا به على امه فلما اتاها قالت له لا احللت من وثاقك حتى
تكفر بالذي امنت به فتركوه موثوقا مطروحا في الشمس ما شاء الله فاعطاهم
الذي اراد وافاتاه الحارث بن زيد فقال له يا عياش هذا الذي كنت عليه
لئن كان هدى لقد تركت الهدى ولئن كان ضلالة لقد كنت عليها فغضب
عياش من مقالته وقال والله لا القاك خاليا الا قتلتك ثم ان عياشا اسلم
بعد ذلك وهاجر واسلم بعده الحارث بن زيد وهاجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يشعر عياش باسلامه فبينا عياش يسير بظهر قبا اذ لقي الحارث
فقتله فقال الناس ويحك يا عياش اي شيء صنعت انه قد اسلم فرجع عياش
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انه كان من امري وامر الحارث
ما قد علمت واني لم اشعر باسلامه حتى قتلته فنزل وما كان لمومن ان يقتل
مومنا الا خطا قال البغوي وهذا نهي عن قتل المومن كقوله تعالى وما كان لكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)